

دور المرشدين التربويين في التعامل مع الازمات

م.د. خالد كاطع فليح

Khalid aldragee@gmail.com

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أداء المرشد التربوي في ادارة الازمات في المدارس الحكومية من خلال مهارات المرشد التربوي في ادارة الازمات وفق متغيرات (الجنس ، سنوات الخدمة) ، وتم اختيار عينة تتألف من 150 مرشداً ومرشدة وكانت ابرز النتائج ان المرشدين التربويين لديهم مهارات اعلى من المتوسط في ارشاد الازمات ووجود فروق فردية ذات دلالة وفق متغير سنوات الخدمة .

كلمات مفتاحية : المرشد التربوي ، الازمات

The Role Of Educational Counselors In Dealing With Crises

L.Dr. Khalid Kataa falih

Abstract

This research aims to identify the performance of the educational counselor in crisis management in public schools from the skills of the educational counselor in crisis management according to gender (variables,years,service),A sample of 150 male and female guides was chosen, the most prominent results were that educational counselors have skills higher than average in counseling crises and the existence of significant individual differences according to the years of service variables.

Keywords: educational counselor, crises

الفصل الأول التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث :

يعتبر الارشاد التربوي جانباً مهماً من جوانب العملية التربوية التي تقدمها المدرسة للطلبة دون استثناء لانه يدخل في كل مفرداتها بدءاً بشخصية المرشد وتحديد التوافق الاكاديمي والنفسي والاجتماعي للطلاب بالاضافة الى ظهور مشكلات عديدة كظاهرة الغياب والتسرب والرسوب كل ذلك دعا الى ان تكون هنالك حاجة لخدمات المرشد التربوي في المدارس ، ، مما تقدم تتجلى مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال الآتي :

مامدى امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الارشادية في التعامل مع الازمات ؟

ثانياً: أهمية البحث :

ان الازمة موقف يمر بها الطلبة نتيجة لحدوث مشكلة كبيرة لم يتم مواجهتها في بداية الامر ، مما يسفر عن حدوث حالة عدم الاتزان مما يتطلب جهود مكثفة لمواجهة الازمات ، ويمر طلبة المدارس بأزمات عديدة لذا ينبغي التصدي لها ، وان العمل الارشادي في المدرسة مسؤولية جماعية يشترك فيها المدير والمدرسين والطلبة واولياء الامور الا ان المرشد التربوي هو المتخصص الاول في ذلك وبدونه يصعب حل المشكلات التي يعاني منها الطلبة .

(الخضيرى، 2003 : 123).

ويرى الباحث أن نجاح العملية الارشادية تعتمد بدرجة كبيرة على كفاءة المرشد التربوي الشخصية والمهنية حيث لها دور كبير في نجاح دوره الارشادي الذي يقوم به في المدرسة ، أي ان يكون المرشد نفسه تماماً كاملاً ذو شخصية متكاملة وقوم بأداء عمل جيد يساعد فيه الطلبة

2

على التعلم لان الطالب يمر بازمات عديدة لذا ينبغي التصدي لها وكون الطلبة الشريحة الاساسية في المجتمع لذلك لا بد من وجود شخص يقوم بالتعامل مع هذه الازمات وهنا يبرز دور المرشد التربوي الذي يساعد الطلبة في حل الازمات التي يتعرضوا لها .

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث التعرف إلى (مهارات المرشد التربوي في ادارة الازمات وفق متغيرات الجنس وسوات الخدمة والاختصاص)

رابعاً: فرضية البحث :

وللتحقق من الهدف صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية :

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في متوسط تقديرات أفراد عينة البحث حول دور المرشدين التربويين في التعامل مع الازمات)

خامساً: حدود البحث :

1. يقتصر هذا البحث على أعضاء المرشدين التربويين للعام الدراسي (2019-2020)،

2. اقتصرت على جميع المدارس الحكومية الثانوية.

3. تم اجراء هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني

سادساً: تحديد المصطلحات

التعريف الاجرائي:

1. المرشد التربوي : هو شخص متخصص حاصل على الشهادة الجامعية في الاختصاصات (ارشاد نفسي ، تربية وعلم النفس ، علم اجتماع) ويكون متفرغ لتقديم الخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية للطلبة .

3

2. اداء المرشد التربوي : هو كل مايقوم به المرشد التربوي من أنشطة متنوعة في المجالات الاجتماعية والشخصية والعلمية والمهنية والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها من خلال الاجابة على المقياس .

3. الازمات : وهي اضطراب عاطفي يؤثر في قدرة الطالب على التصدي لها سواء كان معرفياً او عاطفياً مما يؤثر في قدرة الطلبة على حل مشكلاتهم بالوسائل العادية لحل المشكلة .

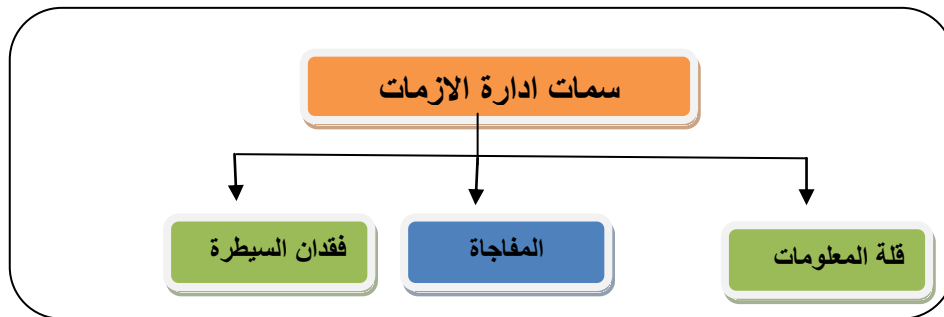
الفصل الثاني : إطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: مفهوم الأزمات :

تعد الأزمات والكوارث قديمة قدم حياة الإنسان ووجوده على الأرض ، حيث يرحظ ان بعض الأزمات يمكن تجاوزها والسيطرة عليها في حين بعضها يصعب التخلص من اثارها النفسية والانفعالية في المستقبل ، فالأزمة حدث مفاجئ غير متوقع يؤدي الى اضطرابات نفسية واجتماعية بين الطلبة ، وان غياب الوقاية والتدخل الفعال يزيد من اثار الأزمة على المدى الطويل ، فان الوقاية في الأزمات المدرسية تشير الى محاولات من قبل الهيئة التدريسية لتعليم الطلبة مهارات جديدة او التعامل بحكمة قبل وقوع احداث صعبة او مولمة مباشرة ، وبالتالي تؤدي الأزمات في المدرسة الى خلل مادي ومعنوي سلوكي واخلاقي يؤثر على الطلبة والهيئة التدريسية بكل عام وهذا يتطلب تدخل فوري من قبل المرشد التربوي للتعامل مع الأزمات ومحاولة اتخاذ قرارات سريعة لمنع حدوثها او الحد منها . (العاسمي ، 2012 : 234)

سمات ادارة الازمات:

سمات الازمات كما موضح في الشكل الاتي :



شكل (1) سمات ادارة الازمات

1. قلة المعلومات :

ان قلة المعلومات لها تأثير كبير في ادارة الازمات لان عدم توفر المعلومات الكافية لايمكن حل الازمات التي يتعرض لها الطلبة لذلك لابد من البحث عن المعلومات التي تساعد على حل الازمات في الوقت المناسب لها.

2. المفاجئة :

ان الازمات تظهر بصورة مفاجئة بحيث لا يتم الشعور بها لذلك لابد من توفر المعلومات اللازمة لحل الازمة من اجل تفادي صعوبتها. (عبد الرحيم ، 2012 : 123) .

3. فقدان السيطرة :

وتتمثل بأن الازمات المفاجئة التي تظهر يصعب السيطرة عليها لذلك لابد من اجل التعاون بين الآخرين من اجل حل الازمات .

دور المرشد التربوي في المدارس :

هناك ادوار يقوم بها المرشد التربوي تتمثل بما يأتي :

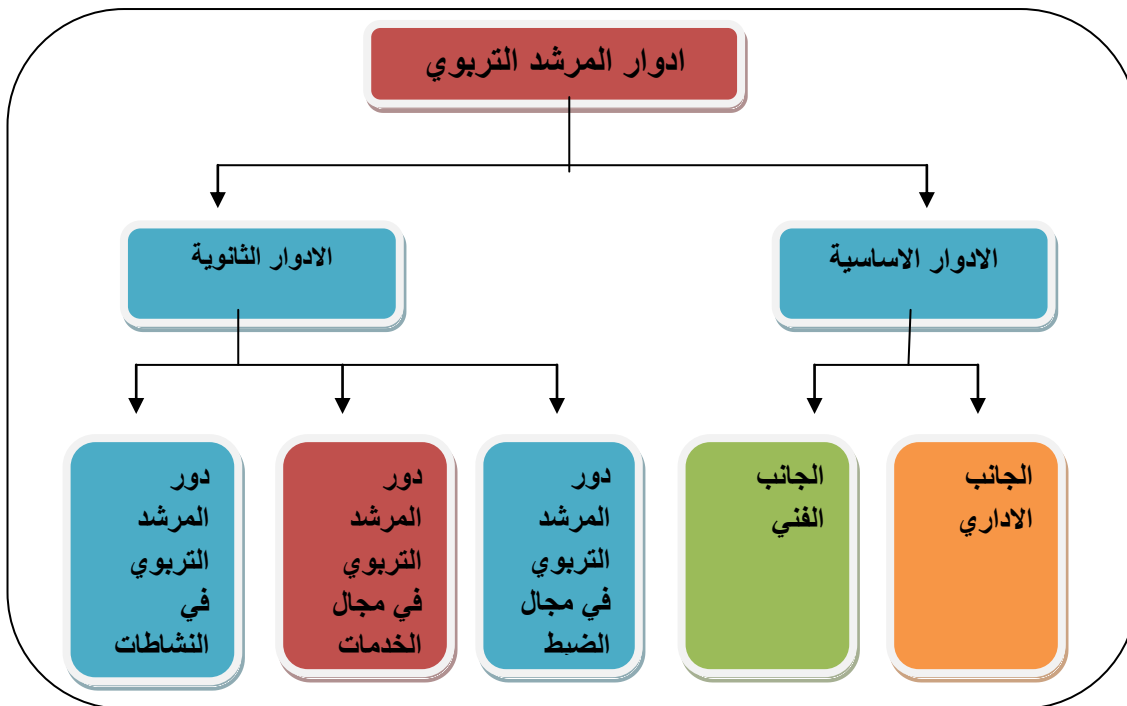
1. تخطيط وتطوير برنامج التوجيه والارشاد المدرسي .

2. جمع المعلومات عن الطلبة وتنظيمها في سجلات بالاضافة الى تطبيق اختبارات نسبية تفسر نتائجها .
3. العمل على توزيع الطلبة في الصفوف وتوفير الانشطة المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم .
4. العمل كمستشار لهيئة المدرسة (الادارة والمدرسين) في القضايا التربوية .
5. القيام بمجموعة من البحوث والدراسات التي تتعلق بالطلبة والهيئة التدريسية
6. اجراء التخطيط التربوي للطلبة بالتعاون مع الكادر التدريسي واولياء الامور .
7. العمل على التعاون مع الطلبة من اجل مساعدتهم على حل الازمات التي يتعرضوا لها.
8. وضع برامج تدريبية لاجراء ادارة الازمات تساعد في كيفية التعامل مع الازمات

(احمد، 2006 : 34)

ثالثاً: ادوار المرشد التربوي

للمرشد التربوي ادوار ، وكما موضح في الشكل الاتي :



شكل (1) مراحل إدارة الأزمات (من أعداد الباحث)

اولاً : الادوار الاساسية :

1. الجانب الاداري : يتمثل الجانب الاداري من خلال تعريف المرشد التربوي بدوره الارشادي في بداية استلام عمله لكل من المدير والهيئة التدريسية واهالي الطلبة والطلبة انفسهم وهذا يتم في بداية كل عام دراسي جديد ، والقيام بحضور المحاضرات والندوات ويتناول مشاكل الطلبة ومساعدتهم في ايجاد الحلول له.

2. الجانب الفني : يتم الجانب الفني من خلال ماياتي :

1. القيام باجراء مقابلات فردية للطلبة وتقديم لهم استشارات ونصائح تساعد في مواجهة المشكلات التي يتعرضون لها.
 2. مساعدة الطلبة على رفع التحصيل الدراسي من خلال زيادة دافعيتهم للتعلم
 3. القيام بجمع معلومات عن الطلبة من خلال سجل الطالب الارشادي (البطاقة المدرسية) من اجل استخدامها لاغراض ارشادية .
 4. يقوم المرشد التربوي بمقابلة اهالي الطلبة لمناقشة بعض الصعوبات التي يتعرض لها الطلبة وفي بعض الاحيان يتم زيارة بيوت الاهالي .
 5. يقوم المرشد التربوي في بعض الاحيان بمناقشة الطلبة في امور تتعلق بهم ننيدة المشاكل التي يتعرضون لها في صفوفهم ومحاولة مساعدتهم وذلك من اجل زيادة دافعيتهم للتعلم.
- (احمد، 2008 : 123)

ثانياً: الادوار الثانوية : تتمثل الادوار الثانوية بما يأتي :

1. دور المرشد التربوي في مجال الضبط : يقوم المرشد التربوي كمستشار لمجلس الضبط حول ظروف ووضع الطالب المحال الى مجلس الضبط حيث تعرض عليه الحالة قبل انجاز القرار .
 2. دور المرشد التربوي في مجال الخدمات الصحية : يقوم المرشد التربوي بالتعرف على المشاكل الصحية التي يتعرض لها الطالب ومعرفة حالات الامراض المعدية من خلال التعاون مع ادارة المدرسة ومحاولة عزلهم ووضع البرامج الوقائية لمنع نشرها بين الطلبة .
 3. دور المرشد التربوي في النشاطات المدرسية المتنوعة :
- يبرز المرشد التربوي اهمية النشاطات المدرسية للطلبة ويوظفها في تنمية ميولهم وقدراتهم الامر الذي يساعد في اختيار مهنة مستقبلهم . (عبد الرحيم ، 2012 : 34)

الواجبات التي يقوم بها المرشد التربوي :

هناك مجموعة من الواجبات التي يقوم بها المرشد التربوي تتمثل بما يأتي :

1. يقوم بخفض التوترات لدى الطلبة
2. العمل على تهدئة الاشخاص ومساعدتهم في حل المشكلات التي يتعرضوا لها
3. يقوم بعمل بعض الانشطة التي تساعد على ازالة التوتر لدى الطلبة .
4. يتأكد من عدم وجود أي رد فعل لدى الاسر التي من شأنه يزيد حالة التوتر لدى الطلبة .
5. يقوم بتدوين الملاحظات حول المشكلات التي يعاني منها الطلبة . (التميمي ، 2016 : 324)

اهداف الانشطة الارشادية في الازمات :

من اهم الاهداف الارشادية في الازمات تتمثل بما يأتي :

1. العمل على تشخيص نقاط القوة والضعف
2. محاولة فهم الازمة النفسية وردود الفعل الناتجة عنها

3. السعي الى معرفة الاشخاص الذين هم بحاجة لاي تدخل مهني
4. العمل على منع أي توتر يتعرض له الطلبة ومساعدته على فهم المشكلة التي يتعرض لها
5. تقديم النصائح الى اولياء الامور لمساعدة الطلبة على التخلص من التوتر الذي يتعرض لها الطالب بسبب الضغوطات النفسية التي يتعرض لها داخل الاسرة .
6. محاولة التقرب من الطلبة والتعرف على المسكلات التي يتعرضوا لها .
7. تقوية العلاقة بين الطلبة والمرشد التربوي .

مهارات المرشد التربوي

تتمثل مهارات المرشد التربوي بما يأتي :

1. مهارة التفريغ والتنفيس الانفعالي عن طريق الاصغاء
2. مهارة التعزيز (التقبل والفهم والدعم) والعناية والاهتمام بالمرشد
3. مهارة بناء الالفه
4. مهارة خفض التوتر
5. مهارة الدعم في الوقت المناسب . (التميمي ، 2016 : 34) .

الدراسات السابقة :

الدراسات العربية التي تناولت اداء المرشدين التربويين في ادارة

1. دراسة (سعد ، 2008)

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى (ادارة الازمات من قبل المرشدين التربويين في الاردن) ، هدفت الدراسة الى استقصاء مدى امتلاك المرشدين التربويين لمهارات التعامل مع الازمات ، تكونت عينة الدراسة من (400) مرشد ومرشدة ، وكانت من ابرز نتائجها امتلاك المرشد التربوي لمهارة التخطيط لادارة الازمات ومهارة التعرف على الطلبة الذين لديهم اعراض قلق بعد الازمة .

2. دراسة (صقر ، 2009)

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى (اداء المرشد التربوي في ادارة الازمات في المدارس المتوسطة الحكومية للبنات بالمدينة المنورة) ، تكونت العينة من (288) مرشد ومرشدة ، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث استبانة لجمع البيانات مكونة من 82 عبارة موزعة على عشر مجالات لعمليات ادارة الازمات ، وكانت من أبرز نتائج هذه الدراسة ان افراد عينة الدراسة يمارسون عمليات ادارة الازمات بدرجة متوسطة كما اوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين اراء المديرين والمدارس حول ادارة الازمات تبعاً للخبرة سنوات الدراسة .

الدراسات الاجنبية التي تناولت اداء المرشدين التربويين في ادارة الازمات

1. دراسة (hazard,2011)

تهدف هذه الدراسة إلى (معرفة الدور المثالي الفعال للمرشد في المدارس الثانوية) ، وكانت عينة البحث تتكون من 96 مرشد ومرشدة ، ومن ابرز نتائج البحث هي ان المرشد التربوي يتصف بالكفاية العلمية من اجل تقييم فعالية البرامج المدرسية والتعاون من اجل التخطيط لدعم السياسة العلمية واستخدم الباحث ادوات القياس المتمثلة (قائمة وظيفية المرشد) بالاضافة الى مقابلات مع مجموعة من مديري المدارس من اجل معرفة دور المرشد التربوي وعلاقته بالطلبة وكيفية التعامل معهم من اجل حل الازمات التي يتعرضوا لها .

2. دراسة (Disivestro, 2012)

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى (دور مرشد المدرسة الثانوية في مقاطعة انديان) ، وهدفت هذه الدراسة الى معرفة الموافقة لدى الفئات على اهمية دور مرشد المدرسة الثانوية في انديانا وكانت العينة تتألف من 120 مرشد ومرشدة ، وكانت ابرز نتائج الدراسة كان رأي المديرين ان البحث والتقييم من اهم ادوار وصفات المرشد التربوي لتفاعله مع العملية الارشادية ودورة في العملية التعليمية .

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث ومجتمعه وعينته والأداة المستخدمة لجمع بياناته والمعالجات الاحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات .

اولاً : منهج البحث

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يتم من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدرس وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها .

ثانياً : مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من المرشدين التربويين في محافظة بغداد ، اذ بلغ عددهم (150) مرشد ومرشدة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية بغداد الرصافة الاولى للعام الدراسي 2019-2020م

ثالثاً: اداة البحث :

قام الباحث بالاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت اداء المرشدين التربويين باستعمال معامل الارتباط بيرسون.

رابعاً: التحقق من صدق الاداة :

الصدق الظاهري : من اجل التحقق من صدق الاداة بالاعتماد على طريقة صدق المحتوى وتم عرضها على عدد من المحكمين عددهم 10 من اختصاص العلوم التربوية والنفسية

خامساً: ثبات اداة البحث :

من اجل التأكد من ثبات البحث بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على عينة مكونة من 15 مرشد ومرشدة ، ومن تم حساب معامل ارتباط بيرسون (0,81) .

الفصل الرابع : عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث، في ضوء هدف البحث وفرضياته التي تم وضعها

عرض النتائج :

جاء نص السؤال (التعرف على مهارات المرشد التربوي في ادارة الازمات وفق متغير الجنس)، استخراج المتوسط الحسابي للذكور (82،98) والانحراف المعياري (46،28) في حين كان المتوسط الحسابي للإناث (83،23) والانحراف المعياري (44،29)، وجدول (1) يوضح ذلك :

جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارات المرشد التربوي في ادارة الازمات وفق متغير الجنس

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0،05
			المحسوبة	الجدولية		
الذكور	82،98	46،28	0،23	0،96	148	غير دال
الإناث	83،23	44،29				

يبين من الجدول اعلاه عدم وجود فروق فردية بين الذكور والإناث في مهارات ادارة الازمات ، وان الذكور والإناث حصلوا على نفس الخبرات من خلال الادارة الاكاديمية وممارسة المهنة

2. جاء نص السؤال (التعرف على مهارات المرشد التربوي في ادارة الازمات وفق متغير اسنوات الخدمة)،

جدول (2) المتوسطات الحسابية للفئات العمرية حسب متغير سنوات الخدمة

الفئة من 1-5	الفئة من 5-10	الفئة من 10 فما فوق
83،22	84،23	84،103

يبين من الجدول اعلاه عدم وجود فروق فردية في متغير سنوات الخدمة ، وان خبرة المرشد التربوي في التعامل مع الازمات تكسبه مهارات اكثر في ادارة الازمات .

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل أهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصل إليها الباحث في ضوء نتائج البحث وعلى النحو الآتي :

أولاً : الإستنتاجات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحث بما يأتي:
1. ان المرشدين التربويين ذوي الخبرة الاكثر يتمتعون بمهارات اعلى في ادارة الازمات
2. العمل على إنشاء وحدة متخصصة في إدارة الازمات تكون على مستوى كل كلية ولها مسؤولية في علاج الازمات
3. التأكيد على مبدأ المشاركة والتعاون بين القيادة الجامعية والعاملين وتبادل الاراء والمقترحات التي تساعد على انجاز العمل بصورة دقيقة

ثانياً: التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يوصي الباحثة بما يأتي:
1. الاهتمام بتطوير اداء المرشد التربوي مهنيًا وعمليًا من قبل وزارة التربية والتعليم

2. زيادة عدد الدورات والورش التي تكون متخصصة في الارشاد التربوي لاكساب المرشد التربوي مهارات خاصة تساهم في رفع ادائه في الجانب التطبيقي مع الطلبة بفعالية اكثر .
3. العمل على تحسين الصلة بين المرشدين التربويين والمجتمع بمؤسساته المختلفة وزيادة التواصل مع اهالي الطلبة من خلال تفعيل جلس الاباء في المدرسة .

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً لجوانب هذا البحث يقترح الباحث إجراء ما يأتي:

1. إجراء دراسات مماثلة على متغيرات أخرى كالتخصص الدراسي وطبيعة الشخصية .
3. إجراء مقارنة بين اداء المرشد التربوي بين العراق وبلدان عربية أخرى

المصادر :

1. أحمد، محمد (2008)، مهارة ادارة الازمات والكوارث ، ط1، الهيئة المصرية للنشر والتوزيع ، مصر .
2. الخضيرى ، محسن (2003) ، ادارة الازمات ، ط1، مكتبة مدبولي ، مصر .
3. صقر ، عاطف (2009) ، درجة توافر مهارات ادارة الازمات لمديري المدارس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة .
4. عبد الرحيم ، فاطمة (2012) ، الضغوطات والازمات النفسية واساليب المساندة ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
5. عبد اللطيف ، اسعد (2010) ، المهارات الارشادية ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
6. العطوي ، يحيى محمد (2006) ، مدى امتلاك المرشد التربوي لمهارات التعامل مع ارشاد الازمات في مدارس المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة .
7. ماهر ، احمد (2006) ، ادارة الازمات ، الدار الجامعية ، مصر .

13

8. Dissertatio, F, R (2010) ,The Role of the secondary schoole counselor in Indian as described by superintendents ,secondary schoole counselors.
9. Hazzard, j, H (2011), Perceptions of Ideal Counselor Role Held by seconday schoole principals in south western.
1. Ahmed Mohamed (2008), Maharah Crisis and Disaster , t1, Edittion The Egyptian Authority for Publishing and Distribution Egypt.
2. Khudairi Mohsen (2003), crisis Management , t1, library Madbouly , Egypt.
3. Abd Al Rahim Fatima (2012), stress psychological crises and support methods, t1, manahij House for publishing and Distribution, Amman. ,
4. Al Atwi Yahya Muhammad (2006), Mada The educationl counselor possesses the skills to deal witg crisis counseling in the schools of the kingdom of Saudi Arabia, the university of his death.
6. Saqr Atef (2009), Degree of Availability of Crisis Management skills for School principals, an unpublished mA, College of Education, Islaamic University. Gaza.
7. Mahar Ahmed (2006), Crisis Management University House Egypt.